

ملخص ورقة بحثية بعنوان:

مفاهيم معمارية وعمرانية لتصميم حديقة المعرفة بجامعة الملك عبد العزيز

إعداد:

أ.د. عبد المحسن محمود فرحات، د. محمد محمود حسن معتوق، د. أحمد معوض عوض
ابراهيم، د. جاهد بن مقصود تارم، د.حسن عبد الله المهدي

مقدمة إلى:

مجلة البحوث الهندسية- كلية الهندسة بالمطرية- جامعة حلوان، مجلد (١٠٧) عدد أكتوبر ٢٠٠٦
، ص114-A100

ملخص:

شهد القرن العشرون تطورا كبيرا لمفهوم التقدم العلمى والتكنولوجى، ليس اعتمادا على النجاحات الفردية التى يحققها بعض العلماء، وإنما اعتمادا على برامج بحثية تتبناها الحكومة وتفتح مجالات لمشاركة الأفراد والمؤسسات، إن مجتمع المعلومات العالمى أخذ يتحول إلى مجتمع المعرفة، والذى لا يعنى فقط بتكنولوجيا المعلومات المتقدمة بل إن له مقدمات ومقومات أساسية كثيرة لا بد من توافرها لإقامة مجتمع المعرفة، والذى ستكون فيه عملية إنتاج المعرفة هى المعيار الفاصل بين المجتمعات المتخلفة والمجتمعات المتقدمة.

كما أدى تشجيع منظمة الأمم المتحدة للدول إلى الاهتمام بتكامل العلاقة بين الابتكار والعلم والصناعة لخدمة التنمية فى المجتمعات البشرية إلى ظهور العديد من المبادرات فى معظم الدول العربية فى مجال إنشاء حدائق المعرفة والمدن التقنية ومن أهمها مصر والبحرين والسعودية والكويت والإمارات ولبنان وتونس والأردن وغيرها.

وإيماننا من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية بدورها الرائد فى خدمة المجتمع وفى المشاركة الفعالة فى إعداد البنية الأساسية لبناء مجتمع المعرفة فكان البدء فى التخطيط لإقامة "حديقة المعرفة" بالجامعة، وقد تم تكليف أعضاء هيئة التدريس "بكلية تصاميم البيئة" بإعداد الدراسات الأولية واقتراح المداخل والأفكار التصميمية لهذا المشروع، وقد طرحت الكلية هذا المشروع بين أعضاء هيئة التدريس فى شكل مسابقة داخلية بين الوحدات العمرانية بالكلية (وهناك أربعة وحدات عمرانية تعمل بمثابة مكاتب استشارية)، ويهدف البحث أساسا إلى الوصول إلى عدة أفكار تصميمية (بدائل) والتى قام بتصميمها فريق العمل بوحدة عمران ٤ بكلية

- تصاميم البيئة فى المسابقة سابقة الذكر والذى فازوا عنها (البديل الرابع) بالمركز الثالث. وتحقيقا لهذا الهدف يحاول البحث تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- الوصول إلى أفضل برنامج مساحى لحديقة المعرفة موضوع المسابقة وفقا للموقع المقترح بالجامعة.
 - الوصول إلى أفضل توزيع وظيفى و فراغى لمكونات حديقة المعرفة من خلال تطبيق مفاهيم معمارية وعمرانية محددة تستخلص من الدراسات النظرية وبخاصة الأمثلة المشابهة فى العالم.
 - الوصول إلى عدة بدائل تصميمية تختلف فى الشكل وأسلوب المعالجة وتنفق جميعها من حيث تطبيق المفاهيم المعمارية والعمرانية السابقة الذكر.
 - محاولة الوصول إلى تشكيل كتل وفراغات تعبر دون اصطناع عن رسالة حديقة المعرفة بما يجعلها جذابة للمجتمع ككل من ناحية ويجعلها مثيرة وموحية فكريا ومعنويا من ناحية ثانية.